الأمم المتحدة S/2012/84

مجلس الأمن

Distr.: General
10 February 2012
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالتين متطابقتين مؤرختين ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢ موجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بشأن التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا مؤسستين حكوميتين تقعان في منطقة سكنية في مدينة حلب يوم الجمعة ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢ (انظر المرفق). وبلغت الحصيلة الأولية للقتلى لهذا الاعتداء الإرهابي ٢٨ مواطنا بينهم أطفال. وعلاوة على ذلك، أصيب ٢٣٥ مواطنا بجروح جراء التفجيرين. كما ألحقا أضرار بالغة بهاتين المؤسستين وبالمباني السكنية المجاورة.

أكون ممتنا لو جرى تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
الممثل الدائم

130212 100212 12-23081 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

ارتكبت المجموعات الإرهابية صبيحة هذا اليوم الجمعة ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢ جريمة مروعة في مدينة حلب من خلال تفجير سيارتين مفخختين استهدفتا المدنيين الأبرياء في منطقة سكنية وقرب حديقة للأطفال ومؤسسة لتوزيع مواد غذائية ومقرات لقوات حفظ النظام. وقد أسفر هذا الاعتداء الإرهابي عن استشهاد ما يزيد عن ٢٨ مواطنا وجرح ٢٣٥ آخرين جروح بعضهم خطيرة جدا ومن بينهم عدد من الأطفال. يأتي هذا العمل الإرهابي المشين في إطار الحملة الظالمة التي تتعرض لها سورية والتي تدعمها وتموّلها بعض دول المنطقة وتحرض عليها وسائل إعلامية معروفة يثبت هذا العمل الدموي دعمها للمجموعات الإرهابية والمسلحين الذين يقتلون المدنيين الأبرياء ويدمرون البنى التحتية والقطارات وحافلات نقل الركاب والمدارس وأنابيب نقل النفط والغاز ومحطات الطاقة الكهربائية والمؤسسات العامة والخاصة. وقد اقترفت هذه الجريمة فئات تتلقى دعما من بعض الدول العربية والغربية في مخالفة لالتزاماتها العربية والدولية وإمعانا منها بإلحاق الضرر بأمن سورية وسلامة مواطنيها. وتقوم هذه الدول بتجييش إقليمي ودولي ضد سورية تحت ذرائع إنسانية، في الوقت الذي تستضيف فيه جماعات إرهابية مسلحة اتخذت من القتل وسيلة لها للوصول إلى أهدافها التدميرية.

إن الجمهورية العربية السورية إذ تؤكد حقها في حماية مواطنيها ومحاربة الإرهاب والعنف ووضع نهاية لهما، فإنها تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في مكافحة الإرهاب وتنفيذ قراراته في هذا المجال. وتطلب سورية ممن يستضيف ويدعم ويموّل ويسلح هذه المجموعات الإرهابية تسليمها هؤلاء المجرمين والإرهابيين بموجب القانون الدولي والقرارات المتعلقة بمكافحة الإرهاب. كما تدعو سورية كل هذه الدول والأطراف التي تؤمّن التغطية السياسية والإعلامية لهؤلاء الإرهابيين أن تتوقف عن ذلك فورا تنفيذا لقرارات مجلس الأمن القاضية بمكافحة الإرهاب وتمويله.

(توقيع) المندوب الدائم

السفير

بشار الجعفري